





# ثلاثون عاما على دولة اسرائيل

## بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بها . وعلى اسرائيل ان تصحب من جميع المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧ .

• احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقباله دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

• حل عادل لشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الأمم المتحدة التي تعترف بحقوقهم في الاختيار بين العودة الى الوطن أو التعويض .

• احترام حق دولة اسرائيل والقدس العربية في السيادة والنزوح في ظروف سلام وأمن .

• حرية الملاحة لاسرائيل ، كسائر الدول ، في قناة السويس ومضائق ليران .

• تملئ جميع الأطراف حالة الحرب ونحصر المباداة والمسلحة الإقليمية لكل دولة في المنطقة ، وحظر في الحياة ضمن حدود آمنة ومعترف بها وبمعية عن ان يبعدها أحد أو يستعمل القوة ضدها .

• شروط السلام بعد تعهدها وثائق اتفاقية ذات شريعة دولية .

• في الظروف السائدة في الشرق الأوسط وازاء ما توجب على مدى ستين من مرارة وعدم ثقة ، فإن ضمانات دولية من شأنها أن تكون نتيجة للمساعدة على ضمان معاهدة سلام ، وأن ضمانات كهذه ، بقرارات الأمم المتحدة ، وباشتراك الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ودول أخرى ، هي الحميلة الأنجع لسلام وأمن اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة وجميع الدول العربية المجاورة .

• وفي مقابل ذلك فإن التحالف العسكري الاسرائيلي - الأمريكي المقترح حاليا من جديد من جانب عناصر امريكية واسرائيلية ، ليس أنه يمس باستقلال اسرائيل فقط ، بل ويمكن ان يكون مصدرا لقنوات والتمدد والتهديد للسلام في المنطقة .

• ان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط هو الاطار الذي حددته الأمم المتحدة لحل القضايا الاسيوية للقراع الاسرائيلي - العربي والمقضية الفلسطينية ، ولتحلال السلام الشامل والمعالن والدائم . وكل المحاولات للانقلاب على مؤتمر جنيف ، بالاعتدالات العربية - الاسرائيلية - العربية المنفرة ، تزيد الامر خطورة وقد تؤدي الى انفجار عربي جديد ، ولهذا فمن الضروري استئناف مؤتمر جنيف على وجه السرعة ، وباشتراك جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الجبل الشرقي الوحيد والمخضر في للشعب العربي الفلسطيني .

• ان تجربة الثلاثين سنة التي مرت تحت اته ، بدون حل قضية الشعب العربي الفلسطيني وبدون احترام حقوقه القومية ، لا يكون سلام وأمن لاسرائيل .

• وتحت تجربة الثلاثين سنة التي مرت اته ، بدون الاقتصاد السوفيتي أو ضده ، لا يمكن حل مشكلة الشرق الأوسط المعقدة ، لانه لا يمكن حل أية قضية دولية حيلة بدون الاقتصاد السوفيتي .

• ان التعرضي التهجى المعادى للسوفيت الذي تشنه الأوساط الحاكمة الاسرائيلية والتعريض الذي تقوم به في سامي السلام في الشرق الأوسط ، انها ما وجها للمة واحدة . في مقابل ذلك فإن الصداقة مع الاقتصاد السوفيتي وسياسة سلام تسيران جنبا الى جنب .

٣ -

• ان احدى عشرة سنة من احتلال المناطق العربية ، وارباع الحرب والاحتلال القاضية - اتت الى تفرقة الجوازات الاسرائيلية الكبيرة وإلى توطد شرعية كاذبة من الفلسطينيين الذين يكسبون اربعا طائلة من الاحتلال ومن التمييز للحيث ومن السيرة وصفت الاسلحة ، ومن مختلف المحاولات للجيش وما أشبه . كذلك فإن ارباع البنوك واصحاب المصارف الكبيرة يلتزمونهم .

• وفي الوقت نفسه تنخفض الاجور الحقيقية للعمال ومستوى حياة جماع الشعب . ويبلغ القصر اعدادا خطيرة جدا . أما التمييز فتبلغ نسبة ارتفاعه منذ عام ١٩٦٧ ، ٢٠٠ في المئة .

• أما وضع اسرائيل الاقتصادي المتدهور فمربط ببقية المنطقة جدا والولايات المتحدة والاحتكارات الأمريكية . ولم تكن اسرائيل في يوم ما أشد بعدا عن الاستقلال الاقتصادي منها اليوم .

• ان التفتت العسكرية الموقلة هي السبب الرئيسي في تدهور وضع اسرائيل الاقتصادي . فهي تبليغ (سوية مع تسديد الديون والقوائد القاجية عن الحرب وشراء الاسلحة في السنوات الماضية ) تلقى ميزانية الدولة .

• أما صحة الضمانات العلمية من الميزانية ( التعليم والصحة والسكناء والتشؤون الاجتماعية وغيرها ) فتتخفى باستمرار . كما ان ازدياد عبء الضرائب ، وخصوصا الضرائب غير المباشرة ، عوق القاطن الاجتماعي .

• أما الانتفاضة فترادوا غنى بينما ازداد الفقراء فقرا . وتطرح ايام الكبتس وتواتر جديدة معاناة للعمال . ويقوم خطر ضيقة حرية الاضراب وغرض الحكم الاسرائيلي .

• ونتيجة لذلك ارتفعت بوجه الاضرابات التي أصبحت أكثر طولا واشد عمقا . واتتد الصراع الطبقي .

• ان الحرب الشيوعي يؤكد الصلة بين سياسة الاحتلال والحزب الشيوعي وبين التفتت القطيع وانخفاض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب . فبالسلام ليس فقط قطاع الأمن ، بل ومناخ حل القتر من القضايا الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل .

• ان تجربة احدى عشرة سنة من الاحتلال الكولونيالي الوحشي للمناطق العربية تثبت ان الاحتلال يقوى الاتجاهات المعادية للديمقراطية في اسرائيل . لقد ازداد التهديد ضد الحكة القانونية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من عناصر فاشية لها علاقات مع الأوساط الحاكمة في اسرائيل والصناعات الإسرائيلية في الخارج .

• وتسيطر وسياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل . وتحتل حكومة « المثلث » ، بوزارة مضرعة ، تنفيذ سياسة « تهويد الجليل » للمعصرة وسلب اراضى عرب القف والتمييز ضد العمال واللاجئين والمطالب العرب والسلطات المحلية العربية ، في جميع مجالات الحياة .

• وان حكم اسرائيل ، بقرهته وثيقة استقلال اسرائيل التي تضمن المساواة في الحقوق لجميع مواطني الدولة ، ينتهجن سياسة تمييز واضطهاد قومي ، وتطالب اوساط فاشية ، علنا ، بطرد المواطنين العرب من اراضيهم .

• ونتيجة لذلك ارتفعت بوجه الاضرابات التي أصبحت أكثر طولا واشد عمقا . واتتد الصراع الطبقي .

• ان الحرب الشيوعي يؤكد الصلة بين سياسة الاحتلال والحزب الشيوعي وبين التفتت القطيع وانخفاض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب . فبالسلام ليس فقط قطاع الأمن ، بل ومناخ حل القتر من القضايا الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل .

• ان تجربة احدى عشرة سنة من الاحتلال الكولونيالي الوحشي للمناطق العربية تثبت ان الاحتلال يقوى الاتجاهات المعادية للديمقراطية في اسرائيل . لقد ازداد التهديد ضد الحكة القانونية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من عناصر فاشية لها علاقات مع الأوساط الحاكمة في اسرائيل والصناعات الإسرائيلية في الخارج .

• وتسيطر وسياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل . وتحتل حكومة « المثلث » ، بوزارة مضرعة ، تنفيذ سياسة « تهويد الجليل » للمعصرة وسلب اراضى عرب القف والتمييز ضد العمال واللاجئين والمطالب العرب والسلطات المحلية العربية ، في جميع مجالات الحياة .

• وان حكم اسرائيل ، بقرهته وثيقة استقلال اسرائيل التي تضمن المساواة في الحقوق لجميع مواطني الدولة ، ينتهجن سياسة تمييز واضطهاد قومي ، وتطالب اوساط فاشية ، علنا ، بطرد المواطنين العرب من اراضيهم .

• ونتيجة لذلك ارتفعت بوجه الاضرابات التي أصبحت أكثر طولا واشد عمقا . واتتد الصراع الطبقي .

• ان الحرب الشيوعي يؤكد الصلة بين سياسة الاحتلال والحزب الشيوعي وبين التفتت القطيع وانخفاض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب . فبالسلام ليس فقط قطاع الأمن ، بل ومناخ حل القتر من القضايا الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل .

• ان تجربة احدى عشرة سنة من الاحتلال الكولونيالي الوحشي للمناطق العربية تثبت ان الاحتلال يقوى الاتجاهات المعادية للديمقراطية في اسرائيل . لقد ازداد التهديد ضد الحكة القانونية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من عناصر فاشية لها علاقات مع الأوساط الحاكمة في اسرائيل والصناعات الإسرائيلية في الخارج .

• وتسيطر وسياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل . وتحتل حكومة « المثلث » ، بوزارة مضرعة ، تنفيذ سياسة « تهويد الجليل » للمعصرة وسلب اراضى عرب القف والتمييز ضد العمال واللاجئين والمطالب العرب والسلطات المحلية العربية ، في جميع مجالات الحياة .

• وان حكم اسرائيل ، بقرهته وثيقة استقلال اسرائيل التي تضمن المساواة في الحقوق لجميع مواطني الدولة ، ينتهجن سياسة تمييز واضطهاد قومي ، وتطالب اوساط فاشية ، علنا ، بطرد المواطنين العرب من اراضيهم .

• ونتيجة لذلك ارتفعت بوجه الاضرابات التي أصبحت أكثر طولا واشد عمقا . واتتد الصراع الطبقي .

• ان الحرب الشيوعي يؤكد الصلة بين سياسة الاحتلال والحزب الشيوعي وبين التفتت القطيع وانخفاض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب . فبالسلام ليس فقط قطاع الأمن ، بل ومناخ حل القتر من القضايا الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل .

• ان تجربة احدى عشرة سنة من الاحتلال الكولونيالي الوحشي للمناطق العربية تثبت ان الاحتلال يقوى الاتجاهات المعادية للديمقراطية في اسرائيل . لقد ازداد التهديد ضد الحكة القانونية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من عناصر فاشية لها علاقات مع الأوساط الحاكمة في اسرائيل والصناعات الإسرائيلية في الخارج .

• وتسيطر وسياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل . وتحتل حكومة « المثلث » ، بوزارة مضرعة ، تنفيذ سياسة « تهويد الجليل » للمعصرة وسلب اراضى عرب القف والتمييز ضد العمال واللاجئين والمطالب العرب والسلطات المحلية العربية ، في جميع مجالات الحياة .

• وان حكم اسرائيل ، بقرهته وثيقة استقلال اسرائيل التي تضمن المساواة في الحقوق لجميع مواطني الدولة ، ينتهجن سياسة تمييز واضطهاد قومي ، وتطالب اوساط فاشية ، علنا ، بطرد المواطنين العرب من اراضيهم .

• ونتيجة لذلك ارتفعت بوجه الاضرابات التي أصبحت أكثر طولا واشد عمقا . واتتد الصراع الطبقي .

• ان الحرب الشيوعي يؤكد الصلة بين سياسة الاحتلال والحزب الشيوعي وبين التفتت القطيع وانخفاض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب . فبالسلام ليس فقط قطاع الأمن ، بل ومناخ حل القتر من القضايا الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل .

• ان تجربة احدى عشرة سنة من الاحتلال الكولونيالي الوحشي للمناطق العربية تثبت ان الاحتلال يقوى الاتجاهات المعادية للديمقراطية في اسرائيل . لقد ازداد التهديد ضد الحكة القانونية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من عناصر فاشية لها علاقات مع الأوساط الحاكمة في اسرائيل والصناعات الإسرائيلية في الخارج .

المصلحة والأموال والمقضية السياسية التي تحتها الايديولوجية البريكية ودول استعمارية أخرى .

• وفي نيسان ١٩٦٥ ، في مؤتمر باتندون لندول الاسيو - افريقية ، وقعت الدول العربية ال ١٢ المشتركة في المؤتمر على قرار يدعو الى حل القضية الفلسطينية والقراع الاسرائيلي - العربي بالطرق السلمية وعلى أساس قرارات الأمم المتحدة . لقد جسد هذا القرار استنادا واضحا للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ذي السيادة شريطة ان تعترف دولة اسرائيل من جيتها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وفق قرارات هيئة الأمم المتحدة .

• ومنذ ذلك الحين كانت مجازات سلام عربية ودولية جديدة . ولكن حكم اسرائيل خيرا على كل صمى السلام .

• لقد كانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ تدبر خطر جدى وتهدد على الاخطار الحيلة بدولة اسرائيل من جراء استمرار السياسة الحاكمة . ولقد اوفست للجميع ان ميزان القوى في العالم وفي المنطقة يتغير ضد حكم اسرائيل . بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ ظهرت امكانيات جديدة لتحال السلام في الشرق الأوسط .

• ولكن مع ذلك الايديولوجية البريكية والانتداب الرجعي في سياسة مصر الاسيحية والخرابة مكتب حكم اسرائيل من الاستمرار في احتلال اراضي العربية وفلان طلاق لتجارة في المناطق المحتلة وزيادة الضباب في سياسهم .

• وثائق الضخيم التي تضمنها حكومت اسرائيل السياسية الشاملة للدول العربية ، المباداة للتشويبة والصراحت التصور القومي ، تتسلم اسرائيل الصلاح والأموال الهائلة بشكل لم يسبق له مثيل . ان هذه « المساعدة » الأمريكية ليست نهاية من القلق على شعب اسرائيل ، بل نهاية من مصالح اصحاب المياريات الأمريكية الذاتية ، الذين يستغلون الأوساط الحاكمة في اسرائيل والقيادة الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها ، كعادة في حريم ضد حركات التحرر القومي والاجتماعي في الشرق الأوسط وفي افريقيا ، ولتأثير على نظم الدول الاشتراكية .

• والايديولوجيون الأمريكيون على استعداد دائم للتضحية بحياة الكثير من الكتيان ، الاسرائيليين والعرب ، على بلج مصالحهم الاستعمارية ، وعلى مذبذب ارباب آلهة الصلاح والقتل .

• قد كان الايديولوجيون الأمريكيون وبازاؤون الاعداء للثمن للشعب في اسرائيل والتشويبة العربية على السواء .

• وبالمقابل ليس هناك صديق أين أو أخفى لشعب اسرائيل وللشعوب العربية كالاتحاد السوفيتي ، الذي ينتج سياسة سلام إقليمية جديدة ومطورة في دعم كل التصوب المناهضة من اجل تحريرها القومي والاجتماعي وضد العدوان الاستعماري . ويظل الاتحاد السوفيتي جهودا كبيرة لتخ انفجار حرب جديدة في الشرق الأوسط ، ومن اجل التوصل الى سلام عادل وثابت ، منتظنا لصحة كل الشعوب والدول .

٢ -

• ان اسرائيل في حاجة الى سياسة سلام واستقلال حقيقي كحاجتها الى الهوى في القضي . السلام هو ضرورة حيوية وهو طوق نجاة لدولة اسرائيل . فقط بالسلام يكون الأمن . السلام ممكن . كل الدول العربية الجسورة لاسرائيل ، وكذلك القيادة المحتلة للمنطقة الفلسطينية ، والمغرب بها والتي تشكل الملل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، على استعداد لاحتلال السلام مع اسرائيل على أساس عادل وواقعي ، سلام بلا ضم ويقوم على أساس الاعتراف بالقبائل بالحقوق القومية العربية .

• السلام ممكن فقط في اطار التعاضل السلمي في العلاقات الدولية وليس على أساس القاتر مع الايديولوجية الأمريكية والرجعية العربية ضد الاقتصاد السوفيتي وضد حركة التحرر القومي العربية .

• السلام ممكن فقط على أساس احترام حقوق كل الشعوب والدول في الشرق الأوسط ، بما فيها دولة اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ليس على اتقاضي الشعب العربي الفلسطيني يركز ابن اسرائيل ، بل على أساس احترام حقوقه القومية الى جانب حقوق اسرائيل .

• ان يسمي « بيلاداة السلام » السياسية ما هي لا مخططة استعماري امريكي ينفذ الى اقلية اشد اسرائيل - مصري تتعاقد لتكنية عسكرية في منطقة الشرق الأوسط والتفخيخ العربي ، بحماية الولايات المتحدة الأمريكية ، ضد الانتفاضة الفلسطينية في العالم العربي وفي افريقيا ، وضد الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى . وهي كذلك مؤامرة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد الشعب المصري وضد مصالح شعب اسرائيل الحقيقية . وتحت التجربة ان هذا الاجراءات الإسرائيلية محكوم عليها بالفشل . وهي تهدد فقط السلام وتهدد خطر انفجار الحرب .

• قد تامل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي وقف منذ اللحظة الأولى في النضال من اجل استقلال اسرائيل الحقيقي ومن اجل اسرائيل محبة للسلام وديمقراطية تكون وفقا وينا للشعب العامل ، ويستغل مسل كل تواء ضد السياسة الصهيونية الحاكمة . وينتقل الشيوعيون الاسرائيليون ، الذين يدايمون عن استقلال اسرائيل ويرفضون كل اعترافهم على حق دولة اسرائيل في الوجود ، يناضون في الوقت نفسه من اجل الحدوث القومية للشعب الفلسطيني الحقيقي ، وقبل كل شيء من اجل ان تعترف اسرائيل بحقوقه في تقرير المصير وقومية المستقلة . ان الشيوعيين اميين حقيقيين ، وبناء مخلصون لتسليم ووظفهم ومخلصون لجداي ، ماركسي ، ان يكون « جنين » الذي تقول « ان شعبا يستبعد شعبا آخر لا يمكن له ان ينجح حرا » .

• فلماذا ان دولة اسرائيل تستعيد الشعب العربي الفلسطيني ، ولماذا انه لا يمكن له استقلال للشعب العربي الفلسطيني ، لا يمكن ان يكون أمن واستقلال حقيقي للشعب في اسرائيل . ينتقل الشيوعيون من اجل نفريات جبرية في مجال توجه السياسة الاسرائيلية الرسمية . ان شعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان ولا يزال « ليس مع الايديولوجية ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » .

• ان سياسة حكومات اسرائيل العدواني ، سياسة التبع الخوض في المناطق العربية المحتلة ودوس كل القوانين الدولية والتهام حقوق الانسان ، وصلت الى قمة جديدة في العدوان على لبنان في آذار ١٩٧٨ .

• قد قصفت القرى اللبنانية وبخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، من الجسر والمز والجسر ، ولا يميز قتال وجرح آلاف اللاجئين من الرجال والنسوة والشباب والاطفال ، وشككت بوجه أخرى من اللاجئين الجدد بلغ عددهم ٢٠٠ ألف انسان ، ونقلت افعال سلب واسعة - كل هذا يشر الى ان

درك وصات السياسة الاسرائيلية الحاكمة سياسيا واخلاقيا ، وهذه السياسة التي تقاضت والازدادت خطورتها على أيدي حكومة « المثلث » البييني المتطرف .

• وفي يوم الثالثين لثلاثين قديم دولة اسرائيل يحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ان خطر حرب اسرائيلية - عربية جديدة يلمح على شموهنا نتيجة لمجازرات الايديولوجية البريكية وسياسة القمع الاسرائيلية الواسية ، سياسة القمع وانتكار وجود الشعب العربي الفلسطيني وقهره القومية . وان ما يسمى ب« برنامج السلام » لحكومة يمين ليس الا برنامجا « لرضي اسرائيل الكبرى » . وهو برنامج كونيالي ، برنامج للصرب الدائمة مع الشعوب العربية بشكل عام ومع الشعب الفلسطيني بشكل خاص .

• ان حكومة المثلث برباسة مناهم يمين هي حكومة اليمين المتطرف . وهي حكومة سلطان الموالين الكبار المياري ، حكومة اعداء السلام والديمقراطية وحقوق المصالحين . انها الحكومة الرأبنة بالشعب الاوساط نظريا من الايديولوجيين البريكيين والاوربيين الفريين المتقوسى الاتراج والتعاضل السلمي بين الدول ذات الاثنية الاجتماعية المختلفة . وهي الحكومة التي توسع وتقيم علاقاتها الاقتصادية والصنعية والسياسية مع النظام المصري في جنوب افريقيا ومع النظام القلتي في تشيلي وغيرها .

• ان حكومة المثلث التي صعدت الى الحكم للمرة الأولى في تاريخ اسرائيل ، بعد انتخابات الكبتيت القسمة في ١٧ أيار ١٩٧٧ ، تنهض سياسة غير وطنية ومعادية لاسرائيل نفسها ، ان انها تخط لاسرائيل بحزب العرب الايدي مع الشعوب العربية وتهدد بذلك مستقبل دولة اسرائيل بالخطر .

• ان سياسة « التجميع » بصد « التسوية الإقليمية » ( أي ضم اجزاء من الضفة الغربية وطاع غزة وسيناء وحشية الجولان ) وعلى حق الشعب العربي الفلسطيني في اقلية دولته المستقلة الى جانب اسرائيل - ليست بدلا لسياسة حكومة يمين الصربية المتطرفة . لقد سبق وادت تلك السياسة الى حرب أكتوبر ١٩٧٣ وليس من شأنها جلب السلام والامن لاسرائيل . ان سياسة حكومة « التجميع » ، التي اتت الى طمس القوانين بينها وبين « المثلث » على الصميين السلمي والاجتماعي ، مهدت الطريق لسيطرة « المثلث » على الحكم .

• ان برنامج السلام العادل والواقعي والوحيد الذي يحظى بتأييد الكثرة الساحقة من دول العالم والشرق والغرب على السواء ، والذي يحترم حقوق جميع دول المنطقة وشعوبها ، بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، والذي ينسجم مع قرارات الأمم المتحدة - يجب ان ينضم الى القوى الناقية .

• تتحول خطوط ٩ حزيران ١٩٦٧ الى حدود السلام ولان المعترف

تلاون علما مرت على قيام دولة اسرائيل . يوم الاستقلال هو عيد كبير لكل شعب حصل على حريته القومية . في عيد الاستقلال يستذكر شعب اسرائيل ابنه وبنته للذين سقطوا في النضال من اجل استقلال اسرائيل .

١ -

أقيمت دولتين من تقريرين الثاني ١٩٤٧ ، الذي اعترف بحق شعبيسي القانس والعشرين في تقرير المصير . وقررت الجمعية اتقاء الانتداب البريطني ، واخراج الجيش البريطاني من البلاد واقامة دولتين مستقلتين يهودية وعربية . لقد حذر قرار الأمم المتحدة عن تطلعات جماهير الشعب اليهود والعربي في البلاد ، في القصر من الحكم البريطاني اجنبي ونيسل الاستقلال القومي .

• على أساس هذا القرار اقيمت دولة اسرائيل . ولكن حرم الشعب العربي الفلسطيني إمكانية اقلية دولته المستقلة . ان عدم تنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية هو المصدر الرئيسي للقراع الاسرائيلي - العربي . ان علينا ان ننظر الى ١٩٤٧ في السنة الثلاثين لاقامة دولة اسرائيل ، ولا نتناسج بنسبان ان حكم واشتغل من الذين حاولوا في حينه ، في آذار - نيسان ١٩٤٨ ، العمل على ابطال قرار الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة التخط في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ بشأن اقامة دولتين مستقلتين في البلاد ، يهودية وعربية ، وتكون « منطقة وحشية دولية » ملكها ، أي عمليا اقلية حكم كونيالي امريكي - بريطاني في البلاد . وكان الاتحاد السوفيتي هو الذي اقبل هذه المأراة الاستعمارية الأمريكية .

• لقد كان الاتحاد السوفيتي الدولة الكبرى الأولى التي اعترفت بدولة اسرائيل اعترافا حقيقيا كايلا وليس فقط اعترافا بطوائف ، كما فعلت الولايات المتحدة الأمريكية في حينه . ولقد تحول حكم اسرائيل ، خلافا لمصالح اسرائيل الحقيقية ، بعد فترة وجيزة من اعلان سياسة « عدم اختيار » ، الى سياسة واضحة ومواجة للايديولوجية ، متخلفين بذلك عن استقلال اسرائيل الاسوي ووضع انما ومجرد وجودها تحت رحمة الايديولوجيين الايديين .

• لقد اعلن وزير خارجية حكومة بن فوريون ، موشيه شاريت رسميا ، ومن من غير الكبتيت ، في الرابع من تشرين الثاني ١٩٥١ ، نكسار اسرائيل الى جيو الدول الايديولوجية لاقامة حلف عسكري في منطقة ضد الاتحاد السوفيتي و « للقتال مع العالم الحر » . اعلن وزير الخارجية : « على اسرائيل ان تزيد اهتمامها بحصة المنطقة كلها في حالة تفجر حرب عالمية . وان نفضل مواقف أكثر شمولاً » وبعدا في رؤية مشكلة ابنا ومصالحنا . وانطلاقا من هذا الموقف عبرت الحكومة عن رايها في خطة الدفاع الشاملة لخطة الشرق الأوسط التي اخلت بتطور من زمن لدى اوساط في الدول الغربية » .

• هذه هي الحقيقة التاريخية .

• لم يجر الاتحاد السوفيتي أبدا موقفه الجدي ، الذي يعترف بحق قيام دولة اسرائيل ذي السيادة ، كما يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقلية دولته ذات السيادة . بل كان الاتحاد السوفيتي في أي وقت معاديا لاسرائيل ، بل حكومت اسرائيل هي التي أصبحت معادية للسوفييت ، ونشط في خدمة الدول الايديولوجية الكبرى .

• ان هذه السياسة تتعارض كلية مع مصالح اسرائيل الحقيقية .

• لقد تامل الشيوعيون ، اليهود والعرب ، من اجل تنفيذ قرار هيئة الأمم المتحدة بشأن اقلية دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ، ولكن الأوساط الحاكمة في اسرائيل ، مسيرين بيايديولوجيا التوسع اتقاضي الصهيونية ، عدوا صلبة ثابرة ، وبعد بدء حرب الاستقلال في ١٩٤٨ ، مع الأوساط الحاكمة في المملكة الأردنية ، وبدعم الايديولوجية يمين على اقامة ادولة الفلسطينية المستقلة وقبل قرار جمعية الأمم المتحدة الصلحة ، وبهدف تقسيم المناطق الفلسطينية فيما بينهم . هكذا حرم الشعب العربي الفلسطيني إمكانية اقلية دولته المستقلة . وهكذا تحول الشعب العربي الفلسطيني الى شعب لاجئين وإلى القضية الرئيسية لسياسة الدول العربية وشيخية حكم اسرائيل الاسيوية ، والسياسة الرجعية الأردنية المعادية للفلسطينيين ، وضحية لسياسة الرجعية الضارة جدا التي انتهجتها القيادة الفلسطينية التي تبادلت في حينه في الهيئة العربية العليا .

• ان خبرة الثلاثين عاما الماضية تثبت ان سياسة حكومات اسرائيل ليس انها فقط لم تد دولة اسرائيل الى السلام والامن ، بل هي التي اتت الى زعزعة طويرة لانها وسببت الحروب في عام ١٩٤٦ ، حيث نقلت حكومية اسرائيل العدوان ضد مصر التي لمبت قتلة السورس ، وذلك بقتلهم معج حكومي فرنسا وبريطانيا . وهي التي بذلت حربي ١٩٦٧ لاسقاط نظم للرئيس ناصر ، وهي التي تتحمل مسؤولية حرب عام ١٩٧٣ ، التي انتهت نتيجة تفجير حكومة اسرائيل لسامع السلام . وهي التي نقلت العدوان ضد لبنان عام ١٩٧٨ . وهذه السياسة هي التي اتت الى دولة اسرائيل الخطرة في العالم ، ان ان اقلية دول العالم اليوم لا تقيم علاقات دبلوماسية معها .

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية يمكن ان انتصاها في القتال في اطار سياسة الدول الاستعمارية العالمية المعادية للشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي والمعاداة للتعاضل السلمي وللشيوعية والمعاداة للاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى .

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية الرسمية يمكن في جوهرها الكونيالي القومسي تجاه الشعوب العربية عامة وتجاه الشعب المصري الفلسطيني خاصة . ان هذه سياسة معادية لحركة تحرر الشعوب العربية القومية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل بتماوتها بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، انما تدبر بذلك قرارا منطوية الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بشأن اقامة دولتين مستقلتين يهوديتين في البلاد ، يهودية وعربية ، أي للقرار الذي اقيمت بموجب دولة اسرائيل . وبهذا يلعقون امساق بالاساس القانوني لدولة اسرائيل . وبهذا ينتهكون أيضا وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعلنت من اقلية دولة اسرائيل على أساس الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة المستقلة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . ومنذ حرب الاستقلال ملت حكومات اسرائيل بالتأمر مع الايديولوجية الرجعية العربية ، لتع اقلية الدولة العربية الفلسطينية المستقلة . ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي تدفع في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة هي هي التي تتحمل المسؤولية الاسيوية في تفجر الحروب والعدوان والتمرد السلام .

• وعلى أساس هذه السياسة المعادية للعرب والمواجة للستمرين انضمت حكومات اسرائيل كل المحاولات الدولية لالاحل سلام في منطقة ، ومنعت كل القضية الفلسطينية خلا عادلا ، وذلك بالاعتماد على القوة

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية الرسمية يمكن في جوهرها الكونيالي القومسي تجاه الشعوب العربية عامة وتجاه الشعب المصري الفلسطيني خاصة . ان هذه سياسة معادية لحركة تحرر الشعوب العربية القومية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل بتماوتها بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، انما تدبر بذلك قرارا منطوية الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بشأن اقامة دولتين مستقلتين يهوديتين في البلاد ، يهودية وعربية ، أي للقرار الذي اقيمت بموجب دولة اسرائيل . وبهذا يلعقون امساق بالاساس القانوني لدولة اسرائيل . وبهذا ينتهكون أيضا وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعلنت من اقلية دولة اسرائيل على أساس الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة المستقلة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . ومنذ حرب الاستقلال ملت حكومات اسرائيل بالتأمر مع الايديولوجية الرجعية العربية ، لتع اقلية الدولة العربية الفلسطينية المستقلة . ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي تدفع في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة هي هي التي تتحمل المسؤولية الاسيوية في تفجر الحروب والعدوان والتمرد السلام .

• وعلى أساس هذه السياسة المعادية للعرب والمواجة للستمرين انضمت حكومات اسرائيل كل المحاولات الدولية لالاحل سلام في منطقة ، ومنعت كل القضية الفلسطينية خلا عادلا ، وذلك بالاعتماد على القوة

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية الرسمية يمكن في جوهرها الكونيالي القومسي تجاه الشعوب العربية عامة وتجاه الشعب المصري الفلسطيني خاصة . ان هذه سياسة معادية لحركة تحرر الشعوب العربية القومية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل بتماوتها بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، انما تدبر بذلك قرارا منطوية الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بشأن اقامة دولتين مستقلتين يهوديتين في البلاد ، يهودية وعربية ، أي للقرار الذي اقيمت بموجب دولة اسرائيل . وبهذا يلعقون امساق بالاساس القانوني لدولة اسرائيل . وبهذا ينتهكون أيضا وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعلنت من اقلية دولة اسرائيل على أساس الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة المستقلة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . ومنذ حرب الاستقلال ملت حكومات اسرائيل بالتأمر مع الايديولوجية الرجعية العربية ، لتع اقلية الدولة العربية الفلسطينية المستقلة . ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي تدفع في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة هي هي التي تتحمل المسؤولية الاسيوية في تفجر الحروب والعدوان والتمرد السلام .

• وعلى أساس هذه السياسة المعادية للعرب والمواجة للستمرين انضمت حكومات اسرائيل كل المحاولات الدولية لالاحل سلام في منطقة ، ومنعت كل القضية الفلسطينية خلا عادلا ، وذلك بالاعتماد على القوة

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية الرسمية يمكن في جوهرها الكونيالي القومسي تجاه الشعوب العربية عامة وتجاه الشعب المصري الفلسطيني خاصة . ان هذه سياسة معادية لحركة تحرر الشعوب العربية القومية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل بتماوتها بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، انما تدبر بذلك قرارا منطوية الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بشأن اقامة دولتين مستقلتين يهوديتين في البلاد ، يهودية وعربية ، أي للقرار الذي اقيمت بموجب دولة اسرائيل . وبهذا يلعقون امساق بالاساس القانوني لدولة اسرائيل . وبهذا ينتهكون أيضا وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعلنت من اقلية دولة اسرائيل على أساس الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة المستقلة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . ومنذ حرب الاستقلال ملت حكومات اسرائيل بالتأمر مع الايديولوجية الرجعية العربية ، لتع اقلية الدولة العربية الفلسطينية المستقلة . ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي تدفع في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة هي هي التي تتحمل المسؤولية الاسيوية في تفجر الحروب والعدوان والتمرد السلام .

• وعلى أساس هذه السياسة المعادية للعرب والمواجة للستمرين انضمت حكومات اسرائيل كل المحاولات الدولية لالاحل سلام في منطقة ، ومنعت كل القضية الفلسطينية خلا عادلا ، وذلك بالاعتماد على القوة

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية الرسمية يمكن في جوهرها الكونيالي القومسي تجاه الشعوب العربية عامة وتجاه الشعب المصري الفلسطيني خاصة . ان هذه سياسة معادية لحركة تحرر الشعوب العربية القومية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل بتماوتها بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، انما تدبر بذلك قرارا منطوية الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بشأن اقامة دولتين مستقلتين يهوديتين في البلاد ، يهودية وعربية ، أي للقرار الذي اقيمت بموجب دولة اسرائيل . وبهذا يلعقون امساق بالاساس القانوني لدولة اسرائيل . وبهذا ينتهكون أيضا وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعلنت من اقلية دولة اسرائيل على أساس الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة المستقلة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . ومنذ حرب الاستقلال ملت حكومات اسرائيل بالتأمر مع الايديولوجية الرجعية العربية ، لتع اقلية الدولة العربية الفلسطينية المستقلة . ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي تدفع في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة هي هي التي تتحمل المسؤولية الاسيوية في تفجر الحروب والعدوان والتمرد السلام .

• وعلى أساس هذه السياسة المعادية للعرب والمواجة للستمرين انضمت حكومات اسرائيل كل المحاولات الدولية لالاحل سلام في منطقة ، ومنعت كل القضية الفلسطينية خلا عادلا ، وذلك بالاعتماد على القوة

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية الرسمية يمكن في جوهرها الكونيالي القومسي تجاه الشعوب العربية عامة وتجاه الشعب المصري الفلسطيني خاصة . ان هذه سياسة معادية لحركة تحرر الشعوب العربية القومية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل بتماوتها بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، انما تدبر بذلك قرارا منطوية الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بشأن اقامة دولتين مستقلتين يهوديتين في البلاد ، يهودية وعربية ، أي للقرار الذي اقيمت بموجب دولة اسرائيل . وبهذا يلعقون امساق بالاساس القانوني لدولة اسرائيل . وبهذا ينتهكون أيضا وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعلنت من اقلية دولة اسرائيل على أساس الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة المستقلة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . ومنذ حرب الاستقلال ملت حكومات اسرائيل بالتأمر مع الايديولوجية الرجعية العربية ، لتع اقلية الدولة العربية الفلسطينية المستقلة . ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي تدفع في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة هي هي التي تتحمل المسؤولية الاسيوية في تفجر الحروب والعدوان والتمرد السلام .

• وعلى أساس هذه السياسة المعادية للعرب والمواجة للستمرين انضمت حكومات اسرائيل كل المحاولات الدولية لالاحل سلام في منطقة ، ومنعت كل القضية الفلسطينية خلا عادلا ، وذلك بالاعتماد على القوة

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية الرسمية يمكن في جوهرها الكونيالي القومسي تجاه الشعوب العربية عامة وتجاه الشعب المصري الفلسطيني خاصة . ان هذه سياسة معادية لحركة تحرر الشعوب العربية القومية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل بتماوتها بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، انما تدبر بذلك قرارا منطوية الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بشأن اقامة دولتين مستقلتين يهوديتين في البلاد ، يهودية وعربية ، أي للقرار الذي اقيمت بموجب دولة اسرائيل . وبهذا يلعقون امساق بالاساس القانوني لدولة اسرائيل . وبهذا ينتهكون أيضا وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعلنت من اقلية دولة اسرائيل على أساس الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة المستقلة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . ومنذ حرب الاستقلال ملت حكومات اسرائيل بالتأمر مع الايديولوجية الرجعية العربية ، لتع اقلية الدولة العربية الفلسطينية المستقلة . ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي تدفع في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة هي هي التي تتحمل المسؤولية الاسيوية في تفجر الحروب والعدوان والتمرد السلام .

• وعلى أساس هذه السياسة المعادية للعرب والمواجة للستمرين انضمت حكومات اسرائيل كل المحاولات الدولية لالاحل سلام في منطقة ، ومنعت كل القضية الفلسطينية خلا عادلا ، وذلك بالاعتماد على القوة

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية الرسمية يمكن في جوهرها الكونيالي القومسي تجاه الشعوب العربية عامة وتجاه الشعب المصري الفلسطيني خاصة . ان هذه سياسة معادية لحركة تحرر الشعوب العربية القومية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل بتماوتها بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، انما تدبر بذلك قرارا منطوية الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بشأن اقامة دولتين مستقلتين يهوديتين في البلاد ، يهودية وعربية ، أي للقرار الذي اقيمت بموجب دولة اسرائيل . وبهذا يلعقون امساق بالاساس القانوني لدولة اسرائيل . وبهذا ينتهكون أيضا وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعلنت من اقلية دولة اسرائيل على أساس الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة المستقلة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . ومنذ حرب الاستقلال ملت حكومات اسرائيل بالتأمر مع الايديولوجية الرجعية العربية ، لتع اقلية الدولة العربية الفلسطينية المستقلة . ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي تدفع في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة هي هي التي تتحمل المسؤولية الاسيوية في تفجر الحروب والعدوان والتمرد السلام .

• وعلى أساس هذه السياسة المعادية للعرب والمواجة للستمرين انضمت حكومات اسرائيل كل المحاولات الدولية لالاحل سلام في منطقة ، ومنعت كل القضية الفلسطينية خلا عادلا ، وذلك بالاعتماد على القوة

• ان جتر السوء في السياسة الاسرائيلية الرسمية يمكن في جوهرها الكونيالي القومسي تجاه الشعوب العربية عامة وتجاه الشعب المصري الفلسطيني خاصة . ان هذه سياسة معادية لحركة تحرر الشعوب العربية القومية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل بتماوتها بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، انما تدبر بذلك قرارا منطوية الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بشأن اقامة دولتين مستقلتين يهوديتين في البلاد ، يهودية وعربية ، أي للقرار الذي اقيمت بموجب دولة اسرائيل . وبهذا يلعقون امساق بالاساس القانوني لدولة اسرائيل . وبهذا ينتهكون أيضا وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعلنت من اقلية دولة اسرائيل على أساس الجمعية العامة لاقامة دولة فلسطينة المستقلة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . ومنذ حرب الاستقلال ملت حكومات اسرائيل بالتأمر مع الايديولوجية الرجعية العربية ، لتع اقلية الدولة العربية الفلسطينية المستقلة . ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي تدفع في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة هي هي التي تتحمل المسؤولية الاسيوية في تفجر الحروب والعدوان والتم



عن مشا كل التعليم في الوسط العربي

**التعليم الثانوي**

من نجوا من يواتن النازية ؟ عن مواقفها المتخذة في المفاوضات معهم اسرائيل .

الكثرون

[illegible]

11

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_



وثيقة

## بينك من الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية (٢)

### من أجل احباط مخططات الاستسلام وتحرير الأراضي المحتلة

التحرير باعتبارها مثله الشري الوحيد .  
ان مجرى الاحداث في منطقة الشرق الاوسط ، على امتداد ثلاثة عقود قد برهن على انه لا يمكن ان يقوم سلام في هذه المنطقة بتجاهل وانتشار الحقوق الوطنية لآلاف من ثلاثة ملايين فلسطيني ، او تجاوزها او الانتكاس عليها .

#### المؤامرات الامبريالية على منطقة الخليج

وضمن سلسلة المخططات الامبريالية الوجيه ضد الشعوب العربية وحركتها التحررية الوطنية ، وتحتل منطقة الخليج والجزيرة العربية باهتمام متزايد من الامبريالية وخاصة الامريكية . ويعود ذلك لكون هذه المنطقة هي اكبر مصدر لتنتاج وتصدير النفط وتحتوي في باطنها احتياجا ضخما منه وتشكل مصرا بحريا هائلا للنفط وتوسيته ، هذا بالإضافة الى الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية للمنطقة والى ذلك ان اقتصاد الرأسمالية العالمية . وتزايد أهمية المنطقة الاقتصادية والاستراتيجية ، مع تنامي أهمية الطاقة ، وتضمخ المروافق التقنية التي تستخدم تخفيف أزمة النفط في البلدان الرأسمالية ، والعمل على احتواء النظم الوطنية ، ورفع تكاليف حركتها المنطقة وتسليمها بكافة ضد حركات التحرر الوطني العربية والافريقية . وتبرز المخططات الامبريالية في هذه المنطقة بتركيزها على اقامة العديد من القواعد العسكرية الثابتة والمفصلة ، ونشر آلاف الخبراء العسكريين خاصة في حقول النفط بهدف تأمين السيطرة عليها ، واقامة نرسانات اسلحة التدمير الشامل ووسائل نقلها ، وبالعودة الى دعم الانظمة الرجعية وتجيدها وتصفية بعض مظاهر الحركات العاملة كما هو الحال في البحرين والكويت وحرب ثورة الشعب العمالي ، وبالعودة الى اقامة اعلان سياسية وعسكرية كبحرور أمن الخليج وامن البحر الأحمر ، لضمان تعزيز الهيمنة الامبريالية والصهيونية على الممرات البحرية في هذه المنطقة ، هذا وتلعب الصهيونية وايران دورا هائلا في كل ذلك .

#### حول قضية الصحراء الغربية والقرن الافريقي

وفي المغرب العربي يستمر وجود بؤرة نور حاد . وان الخلافات التي تؤدي الى هذا التوتر ، ما يزال من الممكن حلها بشكل سياسي وسلمي وعلى أساس التفاوض وفي صالح شعوب هذه المنطقة ومصالحها المشتركة في توطيد الاستقلال الوطني وتوسيع المنجزات الديمقراطية والاجتماعية والسياسية .

ويلاحظ ان استمرار التوتر في تلك المنطقة ، اخذ يعطي اسما لبعض النشاطات التبريرية كما هو الحال بالبنية الليبرالية-الاشتراكية والفرنسية وتهديتها بالتدخل بالنسبة بين الامبريالية الامريكية والامر الذي يشكل خطرا على مستقبل شعوب المنطقة وخاصة منجزات الشعب الجزائري الوطنية والتقدمية وبشكل كذلك خطرا على استقلال المغرب وموريتانيا .

ان الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ترى ان وحدة توطيد في المصالح والارتباط وفقا في الاهداف يتم بين الشعوب العربية والافريقية ، وهي تجابه بها السياسة العدوانية للامبريالية والرجعية بشكل مختلف .

ان ما يجري في منطقة القرن الافريقي ، هو مؤامرة خطيرة موجهة ضد جميع حركات التحرر العربية والافريقية وخاصة ضد الظلمين المورين في النيبيريا والبنين الديمقراطية . وقد التجرت قيادة الحكم في الصومال في هذا المخطط وخرفت مخرطة منظمة الوحدة الافريقية حول احترام حدود الدول الافريقية المقاتلة وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية ، وتجاهلت المصالح التي تمتد لها ، وفزت الدولة الاثيوبية ، وعمرت بذلك استقلال الصومال وانجزت شبهة الخطر .

ان المصلحة العليا لحركة التحرر الوطني العربية هي في احباط هذا المخطط وقطع الطريق على التدخل الامبريالي الرجعي ، وحماية الثورة الاثيوبية وحل المسئلة الاثيوبية ، بالوسائل السلمية ، على اساس حق تقرير المصير وفق مصالح الضمان المشترك للامبريالية والرجعية وعلى اساس وحدة اراضي الدولة الاثيوبية . واذا كان هناك من يدعي يمكن استغلاله ، فهو ان المزاينة على الليبرالية والرجعية تؤدي الى تهديد الاستقلال الوطني وضرب المنجزات التقدمية ، ولقاء القيادة القومية الممثلة على حركة جبهاتية مهيمنة وواسعة والتي تستغل الفكر الثوري ، والاعتماد من الاتحاد السوفييتي وقسوى الاشتراكية العالية والقوى التقدمية لا بد ان تحقق الانتصار . وقد شكل الدم الثماني الذي تدننه كبرا لفضال الشعب الاثيوبي وغيره من الشعوب الافريقية ، نموذجا رائعا ونظورا للضمان الاممي الثماني .

#### المظاهرات ضد الفاشية تتفجر في سنغافورة في الاول من ايار

لعمليات الارهاب والبطش ، وهي تارة الى على مواصلة الضال ضد الظلمة التي الفت التكتسبات الاجتماعية التي حققتها حكومة الجبهة الوطنية برئاسة البيندي ، وباتت ثروات البلاد الاقتصادية الى الاحتكارات الرأسمالية . كما يولون اهتماما خاصا بهذه المظاهرات التي لم ترفع فقط الشعارات الاقتصادية بل والسياسية .

#### الطلاب في بولونيا يحتفلون بالعيد ال ٥٩ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

جانب - هذا الرئيس السويدي السابق ولي سبور حلو الرئيس التمسوي برونو كراسكي وشحنه هيجوا على مناهج يمين وحكومته ان لا يس في وسع يمين وحكومته الاستجابة لطلباته والامر في طريق السلام .

واكد سبور في مقال ظهر في صحيفة سويسرية ان بين ليس الرئيس المنتخب للوفوف على راس حكومة اسرائيل في هذا الوقت . ذلك لانه لا يستطيع التخلي من ماضي ولا من افكاره الشيوعية .

وتكتب ان حكومة اسرائيل ضعيفة والى الواقع ، وضعها لا تتكلم في حدود ثوابتها او تاريخية ، لانها بذلك تدمر خدمة لاداءها السياسي . وجدير بالذكر ان ولي سبور من انصار احزاب الحركة والصفاء بين سوريا واسرائيل وهو محسوب من اصدقاء اسرائيل المقيمين .

وقد رحب رافينا بالوفود الطلابية الفيسوف - ثم قدموا - كلية سياسية عن تاريخ الحزب ونشاطاته السياسية ومواقفه الوقية والاممية . وخاصة في قضية النزاع الاسرائيلي العربي ومواقف الحزب الثابتة والصحيحة الداعية الى السلام العادل .

ثم قدم الاتحاد الاشتراكي الطلابي البولوني كلمته فزوه بالودع الهام التي يلعبه حزبا في الحركة

ودول النظمه الاشتراكية وكل قوى التقدم والتحرر في العالم ، ومن خلال استخدام مختلف الوسائل والاتصالات ووسائل اساليب التماسك .

اما الاتجاه الامبريالي الرجعي فيقوم على التخلي عن هدف تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، والتنازل عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، وعن احتياض منطقة التحرير مثله الشري والوحيد ، ويسلك طريق الطول الجزئية والقفرة ونشر روح الانزواية . ولا تقني الولايات المتحدة بتسليم اسرائيل ومنحها جميع انواع المساعدات ، بل تعارض فتعوط على الدول العربية للسعي في طريق السدادات ، وتهدد لفرز التسويات الاستسلامية بمختلف السبل ، بما في ذلك التهديد الاقتصادي والعسكري .

لقد شكلت الساحة اللبنانية ولا تزال مركزا رئيسيا لاجدى اخطر واترر حركات هذه المؤامرة وجبهة رئيسية من جبهات الصمود في وجهها والتصدي لها وقد ادى تعزيز وحدة الحركة الوطنية اللبنانية ، وفق اساس جبهوية متقدمة مسندة الى دعم جماهيري واسع ، وتلاحمها مع حركة المقاومة الفلسطينية الى رفع قدرة الضال الوطني ضد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية . وفي اجواء التحضير لتأليفه سيناء وتوقيفها ، جرى تفضير الصراع المسلح في لبنان على ايدي القوى الرجعية الداخلية تنفيذا لمخطط امبريالي صهيوني رجعي .

وزعم زبارة السادات لاسرائيل وامام فشل في تحقيق خطه التسلبي وبسبب استمرار الثائر العربي الصهيوني ، اعيد تقيع الصراع في لبنان واتخذ طابعا اكثر خطورة بالمصنوعون الاسرائيلي الواسع على الجيوب ، الذي استهدف ، بالإضافة الى احتلال جزء من الارض اللبنانية ، تصفية المقاومة الفلسطينية وازالة الوجود الفلسطيني وضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتهديد سوريا ، والصفط عليها للتراجع من نهجا في مضارعة خط السادات التسلبي ، والتبيل من جهة الصمود والتصدي ، ورفع للتشور الصهيوني الانزالي الخاص بلبنان خطرة الى الامم في سعيه الخبيث لفرز حربية لبنان واضعاه لحكم القسوى الرجعية اللبنانية الفاشية او لتقسيمه وإقامة كيان طائفي على جزء من اراضيها .

ان المهمة الوطنية الاساسية في المرحلة الحالية تقتضي تجاوز الخلافات والصالح الضيقة واقامة علاقات تعاون وثيقة بين سوريا وحركة المقاومة الفلسطينية والحزب الوطني اللبنانية لفرز الاحتلال الصهيوني من الجنوب اللبناني واحباط المخطط الانزالي الصهيوني وحل الأزمة اللبنانية على اساس يضمن وحدة لبنان واستقلاله وعرويته وصيانة الثورة الفلسطينية .

تحتل حركة المقاومة الفلسطينية ، في تفاعل حركة التحرر الوطني العربية ، موقعا هائلا باعتبارها احدى الضمانات القومية الاساسية في المنطقة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وفي وجه المخططات التامرية ، وترفع لواء الضمان من أجل قضية حقبة وعادلة ، هي قضية الشعب العربي الفلسطيني ، لذلك تعرض الى منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الى هجمات اسرائيل العسكرية والقوى الانزالية اللبنانية كما تعرض للضغوطات واعمال التخريب ومضارلات احتلالها وفرض الوصاية عليها والحد من استقلاليتها وحرارتها من مضمونها الثوري ، وشنها وخلق الجدل لها .

وكن هذه الهجمات والمضغوطات تنظم امام ارادة الصمود والتصحية البطولية وامام وهي التظيم الوطنية والجماهير الفلسطينية ، وامام لاحم الحركة الفلسطينية مع مجموع قوى حركة التحرر العربية ، وعلى ارضية الدعم العالمي الواسع الذي يعطى به من قوى السلام والتقدم والاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

وفي اطار هذا الضمان والصمود تقوم الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة بضلالت جماهيرية جريئة وتواصله ضد الاحتلال واعماله ، وعند سياسة السادات الاستسلامية ضد كل الدلائل الرامية للانتكاس على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى منظمة

#### الرئيس السويدي السابق ينتهم : يغفن ليس رجل سلام !

جانب - هذا الرئيس السويدي السابق ولي سبور حلو الرئيس التمسوي برونو كراسكي وشحنه هيجوا على مناهج يمين وحكومته ان لا يس في وسع يمين وحكومته الاستجابة لطلباته والامر في طريق السلام .

واكد سبور في مقال ظهر في صحيفة سويسرية ان بين ليس الرئيس المنتخب للوفوف على راس حكومة اسرائيل في هذا الوقت . ذلك لانه لا يستطيع التخلي من ماضي ولا من افكاره الشيوعية .

وتكتب ان حكومة اسرائيل ضعيفة والى الواقع ، وضعها لا تتكلم في حدود ثوابتها او تاريخية ، لانها بذلك تدمر خدمة لاداءها السياسي . وجدير بالذكر ان ولي سبور من انصار احزاب الحركة والصفاء بين سوريا واسرائيل وهو محسوب من اصدقاء اسرائيل المقيمين .

وقد رحب رافينا بالوفود الطلابية الفيسوف - ثم قدموا - كلية سياسية عن تاريخ الحزب ونشاطاته السياسية ومواقفه الوقية والاممية . وخاصة في قضية النزاع الاسرائيلي العربي ومواقف الحزب الثابتة والصحيحة الداعية الى السلام العادل .

ثم قدم الاتحاد الاشتراكي الطلابي البولوني كلمته فزوه بالودع الهام التي يلعبه حزبا في الحركة

وتزايد ارتباطها بالحركة الثورية العالية كان الدافع الاساسي لاستساع الهجوم الامبريالي الصهيوني الرجعي واتخاذ ايمادا واسمة واتجاهه اساليب اكثر شراسة وتنوعا واذا به اتحاده على القوى الرجعية وقلعة اليمن في المنطقة لرسم وتنفيذ هذا الهجوم الذي يستهدف استعادة السيطرة الامريكية واحكامها بصورة كاملة على المنطقة العربية باتباعها مركزا تقيما واقتصاديا كبيرا وموقعا استراتيجيا هاما . ان الهجوم الامبريالي العربي في المنطقة هو جزء من استراتيجية امبريالية عالية شاملة ، تجسد في العديد من التظاهرات الامبريالية في اجزاء مختلفة من العالم ، كان من أبرز مظاهرها :

#### الهجمة الامبريالية و « مبادرة السادات »

ان الامبريالية الامريكية تبدو اليوم متلهفة - بعد اكثر من عشرة اعوام على العدوان الامبريالي الصهيوني ، في تجميعها لاستعداد وتوسيع الاحتلال الاسرائيلي لاراضي العربية ، وفي اشكاع اعمال التماس والتخريب - الى فرض تسويات استسلامية ، من طريق الصفقات القفرة ، تنجح لها احتواء المنطقة بكاملها .

وفي ظروف توازن القوى الدولية الحالية ، الذي يجد بشكل متزايد من قدرات هذه الامبريالية على التدخل المباشر لتحقيق هذه السيطرة وتلك زيادة الاعتماد على حكم اسرائيل وكذلك على الرجعية العربية والاربابية من جهة ، وتأمين التعاون فيما بين هؤلاء من جهة اخرى ، كما تعمل ، الى جانب ذلك ، على اقامة وتوسيع القواعد العسكرية الامريكية والى احياء الحلاف العسكرية السابقة كحلف المعاهدة المركزية واتحاد حلاف جديدة بشكل متنوع ، والعودة الى تشكيل جديدة من الوجود العسكري ، كقائمة سلسلة من محطات الانذار المبكر . وتنتشر الامبريالية الامريكية ، لاسلحة الانظمة الوقية التقدمية ، واحتوائها وتستخدم في هذا السيل جميع اساليب الترغيب والترهيب ، ومختلف اشكال التخريب الداخلي ، وبخاصة تعزيز وحدة الصف الوطني ومحاولة التخلل الاقتصادي وديف الاقتصاد الوطني بمجلة الاحتكارات الامريكية ، والقيام بنشاط تخريبي في ميادين الثقافة والاعلام والتعليم ، وتلعب الرجعية التقيية وخاصة الصهيونية دورا اساسيا في جميع هذه التظاهرات .

وتعمل الامبريالية وحلفاؤها في المنطقة ، لفرز المصادفة العربية السوفيتية وجميع اشكال التعاون العربي السوفيتي ، السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري ، لفرز حركة التحرر العربية ، امام التماس الامبريالي الصهيوني الرجعي بدون حيلها القوى الابن ، وبزها من الحركة الثورية العالية . وتوسع الامبريالية محتلتها على الجبهة الابدولوجية وركز جهودها لخلق بؤر توتر وصدام بين البلدان العربية ، والافغان بين القوى العربية التقدمية على الصعيدين العربي والخلي وتأييدها بعضيا على بعضي ونشر افكار التمسك الديني والطائفي والليوال القبلية الضيقة .

وله استطاعت الامبريالية تحقيق بعض اهدافها في مصر وكذلك في ليبيا احدثات لبنان ودعم التحالف الرجعي في المنطقة وتنفذ الاوامر حول الامبريالية الامريكية لدى بعض الاساطيف الوقية .

ان زبارة السادات لاسرائيل ونهجه التسلبي الذي شكل تحديا سافرا للشعاب الوطنية والقومية للشعوب العربية ، قد جاء تنويعا لردة التي شهدتها مصر في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على امتداد السنوات الاخيرة .

وان الدلول الرئيسي لهذه المؤامرة وسلسلة التظاهرات التي ارتبكت بها هي كون النظام المصري نقل ثقل مصر العربية السياسية والعسكري من جبهة الضمان ضد الامبريالية والاحتلال الى مواقع التحالف مع هذه القوى ضد حركة التحرر العربية والافريقية ، والتقيية الرئيسية والمباشرة لذلك ، هي تخريب فرض السلام العادل في المنطقة ، واذا به لفرز حكم اسرائيل واضعاهم للتوسيع ، كما يعطى في اعلانهم المتكررة وفي الاستجابات من القضية العربية وقطاع غزة وتصميمه عليه زرع المخططات الاسرائيلية في جميع الاراضي المحتلة بما فيها سيناء ، ورفضهم المخطط لتفوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية ، وفي مواءمة الامم على جنوب لبنان واحتلاله .

وهي في قلب النظام المصري المرند ، عاجزا ومستسلما امام هذه العدوانية الاسرائيلية الخائفة ، والتي تقلى الدم الكلال من الامبريالية الامريكية ، بتوجه هذا النظام للتصدي للحركات والانظمة الوطنية التقدمية في المنطقة وفي افارة الافريقية ، وتوسع المشاكل والفتن فيها .

#### المركة بين اتجاهين

ان حل أزمة الشرق الاوسط بشكل حلقة اساسية في المركة التي تخوضها حركة التحرر الوطني العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وفي سبيل التقدم الاقتصادي والاجتماعي . وكما كانت الامور سابقا ، فان الصراع في هذا المجال يستمر بين اتجاهين اساسيين : اتجاه وطني تحرري ، واتجاه امبريالي رجعي استسلامي .

ان الاتجاه الوطني التحرري يؤكد على الحل الشامل للقضية على اساس تحرير كامل الاراضي المحتلة وضمان الحقوق للشعوب للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حله في الثورة والقضية دولته المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبرهني التسويات الجزئية والقفرة . ويرى هذا الاتجاه بان السلام العادل والوحيد لا يمكن ان يتحقق في المنطقة الا على هذا الاساس ، وبالتفصال الثابت ضد الامبريالية وتوطيد التحالف مع الاتحاد السوفييتي

اذا كانوا من غير اليقيني . ان ليس متفانيا اكثر التشك في ان حل هذا الكلام من ان القنبلة التيترونية مدعة لسول الفتح في اساطير اوروبا ، ليس الا تمويها

بفضه من خداع العالم وجعله يتكسر ان القنبلة لن تستخدم في اماكن خطيرة ؟ ومع كل ذلك فان احتمال اعداده القنبلة هو امر خطير بالنسبة لكونها الارضي كفه . ولكن البيت الذي يعاول لدر الرماد في جيون العالم بأسره .

واحد يستطيع ان يعرف ان او الى أية ظروف ، قد تستعمل القنبلة التيترونية ، وتم سيكون جميعها ، وكيف تطلق ومدى تارها . ولا يعرف الا من يملك امالي الاسلحة التي تستعمل في اطلاقها . وهذا الامر بالغ الخطورة بالنسبة للارضية حيث تخزن السوف القنابل الذرية ، تنتقل ربما شرارة تفجير من قنبلة تيترونية . ان الرئيس كافر ، بتصرحاته في هذا الصدد ، كمن يؤمن شطب هذه البلاد والعالم والايال القابعة . وقد صرح ليونيد بريجنيف ، في الاسبوع الماضي ، ان الاحتساص السوفييتي لن يضع القنبلة التيترونية ما دامت الولايات المتحدة لا تفعل ذلك ، بان اقول لكفر ان تعهد بريجنيف « لا احيه له على الاطلاق » فيقصد به التخلي طسي الخطير الذي وجهه الرئيس السوفييتي مرارا وتكرارا خلال السنوات الثلاثة الماضية ، ان عسكري حلف شمال الاطلسي يحاربون اعداء اسلحة جديدة ذات امكانيات تدمير رهبة في محاولة لتغيير توازن القوى العسكري والسياسي في العالم . فلا تجحوا ان هؤلاء الاستراتيجيين العسكريين سيحجمون عن استعمال هذه القنبلة ، اذا كان الناس في ارجح اذهام وخاصة

تشرنا في عدد الثلاثاء الماضي (٢-١٩٧٨) القسم الاول من بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية والذي يعالج الوضع المالي . واليوم ننشر القسم الثاني من هذا البيان . وهو يعالج الوضع في العالم العربي . ويؤكد ضرورة احباط مخططات التسوية . ويستنشر القسم الثالث والاخير في عدد الثلاثاء القادم . وفيه تتحدد الاحزاب خطوط الضمان من أجل ضمان حقوق الشعب العربي الشروعة وتوطيد الاستقلال ومن أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

حققت حركة التحرر الوطني العربية في مسيرة نضالها انتجازات هامة ، تجسدت في النزاع الاستقلال السياسي والحقبة اللغة وطنية تقدمية في بعض منها وتحقيق العديد من المنجزات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وشكل ذلك اسسا صالحا للسعي في طريق تحقيق الاستقلال الاقتصادي والتخلي تدريجيا من التبعية للسوق الرأسمالية العالية .

ان حركة التحرر الوطني العربية ، التي تشكل جزءا من الحركة العربية الثورية والقومية العالية تلمح دورا نضاليا مرموقا ، تجلى بشكل خاص في تعامل دورها النضالي ضد الامبريالية ومواقفها ونفوذها في المنطقة وفي دعمها لضال الشعوب في سبيل حريتها واستقلالها .

وخلال هذا الضمان الطويل ، سقط العديد من الانظمة الرجعية العميلة نتيجة لتواطؤها مع الامبريالية والصهيونية ومحاولة خنق حركة الجماهير وحياتها للعبية الشعب العربي الفلسطيني ، ووصل الى المنطقة ممثلو اوساط وطنية وتقدمية ولهموا ضميريات التقدم الاقتصادي والاجتماعي والوحدة . وقد انتشت حركة التحرر الوطني العربية ، بمضامين تقدمية هائلة اقتصادية واجتماعية وفكرية وسياسية ، وارتبط ذلك بتبديل مواقع القوى الاجتماعية فيها ، حيث اخلت الطبقة المعالسة وجماهير الكادحين والتفخين الثوريين وفئات واسعة من البرجوازية الصغيرة ، في المدينة والريف ، تحتل مواقع تقدمية اكثر فاعل في عملية التطور الجارية . وخلال ذلك تزايد التدخل والارتباط المعوي بين الضمان الوطني والقومي والضمال الاجتماعي . كما اصبح واضحا ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية ترتبط بالضمان ضد الامبريالية واحتكاراتها والرجعية من جهة ، وتطور الطلائع مع النظم الوقية الاشتراكية من جهة اخرى .

وقد وجد هذا التبديل في مواقع القوى الطبقية انعكاسا سياسيا في تزايد دور الاحزاب والقوى الثورية ، ومنها احزابا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية وتزايد تارها الفكري والاساس نفوذ افكار الاشتراكية العلمية بوجه عام ، وانعكاس بعض فصائل حركة التحرر الوطني العربية نحو افكار الاشتراكية العلمية ونحو تعزيز التعاون مع الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ومع الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وسان بلدان النظم الوقية الاشتراكية .

لهذا حققت حركة التحرر الوطني العربية هذه المكاسب الهامة بفضل الضمان الواسعة التي جرت على من السنين وخاصة القوى السياسية الوطنية والتقدمية من شيوعيين وديمقراطيين ثوريين وتقدميين من مختلف الاتجاهات والاعتماد الى الجماهير الشعبية . وكذلك بفضل المكاسب الاجابية في الوضع الدولي وتفر ميزان القوى لصالح الاشتراكية وبفضل تطور طلائع مختلف فصائل حركة التحرر الوطني العربية وانتمائها للتنمية من بلدان النظم الوقية الاشتراكية ومختلف القوى التقدمية في العالم .

ان المرحلة التي تمر بها حركة التحرر الوطني العربية هي من حيث الاساس ، مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية التي تطرح في اوضاع وظروف جديدة ، تندمج فيها مهام التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ، وتجسد في تعقيها مهمة اكثر الشاخصا وتقدما ، وذلك لان الصراع الطبقي تحول مختلف الصفايا باخذ صفة اكثر حدة .

ان عملية الفرز السياسي والطبقي الضيقة الجارية في اطار حركة التحرر الوطني العربية هي من اهم ميزات هذه المرحلة ، فهناك قسوى تزيد وقد تطور هذه الحركة منذ الصعود التي وصلت اليها ، في المجالات الوطنية والاجتماعية والاقتصادية وبشكل هذا الموقف خطرا على منجزات حركة التحرر العربية ، لان التوفيق في الضمان هو تراجع . هذا بالإضافة الى ان بعض الشرائع الاخرى تفصل نضالها من حركة التحرر العربية وتتقل الى مواقع اعدائها يحكم تكون مصالح اقتصادية لها مع الاستعمار الجديد . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى هناك قوى تريد تعيق تطور هذه الحركة وجعل للضمان الوطني العمالي للامبريالية اكثر حرما ، ومضارها الاجتماعي والاقتصادي اكثر معا والاعتماد على دور الجماهير الشعبية ونشاطها الضال . وتلك وراء هذا الاتجاه الطبقة المعالمة وكذلك جماهير اللادحين وسان الكادحين والاحزاب الشيوعية وفئات وحركات من الديمقراطية الثوريين في البلدان العربية .

ان عملية الفرز هذه تخط اشكالا تختلف من بلد لآخر ، حسب مستوى هذا البلد والهام الوضعية امامه . وتتمتع مع احتدام الضمان الطبقي حول افكار التطور الاقتصادي والاجتماعي ومع اشتداد الضمان ضد الامبريالية والرجعية ، وتبرز عملية الفرز هذه ، حاليا بشكل خاص ، حول مدى الجزم تجاه الامبريالية وخصوصا الامريكية ، وفي الموقف من حل قضية الشرق الاوسط وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحول العلاقات الدولية بوجه عام . ومن المخطا الخطر بظنل واحد لجعل حركة التحرر الوطني العربية ، والحكم عليها بمضمونها ، بهذا الشكل او ذاك . وكل تحليل لواقع هذه المركة بمزمن من ذلك يؤدي الى الخطا في اطاء تقدير موضوعي لهيمنة .

ان الانجازات الهامة لحركة التحرر الوطني العربية ، في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وتتمتع المحتوى الوطني والتقدمي فيها

## القنبلة النيترونية.. ضد من؟

ب. بيلج ، كاله بلويس .

كارل بلويس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي ، يلفت انظار العالم الى ان خطر قنبلة النيترونية لا يقتصر على اوروبا . بل ان كثرة الكلام عن احتساص استعمالها ضد جيوش الدبابات في اوروبا ليس الا صرعا للانظار عن احتساص استعمالها في الامكنة التي صممت خصيصا من أجل استعمالها فيها وعلى الاخص حقول النفط العربية والشعوب الملوثة في آسيا وافريقيا .

المقال نشر في صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي (بيبلز وورد) ٨/٤/٧٨ ، وفيما يلي ترجمة له .

يمكن ان تكون الملاحظات التي ابداه الرئيس كافر بصدد القنبلة النيترونية ، يوم الثلاثاء الماضي ، معلومة اذا صدق الراء القارة التي تقوم عليها . اسال كاسلر : ان « السوفييت والرئيس بريجنيف يعرفون ان القصور بالقنبلة النيترونية هو استعمالها ضد جيوش الدبابات الكثيفة » والواقع ان بريجنيف لا يعرف شيئا كهذا ، ولا السوفييت ولا حتى الشعب في الولايات المتحدة . هناك اعتقاد شائع ان القنبلة النيترونية هي لاستعمال في اوروبا الوسطى . ولكن ليس ليه ما يؤيد هذا الزعم . بل لعل هناك ما يثير الشك بصحته .

ان الجماهير الفكرة التي تظاهرت عند القنبلة النيترونية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فمضعا ، ولا ريب ، الممارسة لاستعمال هذا السلاح الرهيب في اي مكان . ولكن مغالطة الرقيب بلوطانها اكثر ممسا بسهولة اوروبا الوسطى . وليس هناك علامة على القنبلة النيترونية تقول « هذه قنبلة نيترونية

**قداس وجناز الاربعين**

رشيد حليا واولاده يدعوتكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة في نفس فتيهم الغالية المرحومة

**تمامة حليا**

ولك يوم السبت ٧٨/٥/١٢ الساعة العشرة صباحا مسجد كنيسة السروم الكاثوليك في شفا صبر . نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع .

**لا اراكم الله مكروها بعزيز**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**تذكرى الاربعين**

سنتقم ذكرى الاربعين ونسلا آيات من الذكر الحكيم عن روح الرحوم

**رجا احمد ابو الهجاء**

ولك اليوم الثلاثاء ٧٨-٥-١٢ الساعة الرابعة والنصف في بيت القديس كوكب ابو الهجاء .

المفيد يدعون جميع الاجمل والمعارف والاصدقاء لمشاركهم في احياء الذكرى واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة كل منهم .

**لا اراكم الله مكروها بعزيز**



الدرجة الثانية - شمال	الدرجة الاولى - شمال
٢٩ - ١ - تريتات انا	٢٤ - ١ - هوبويل طبريا
٢٧ - ٢ - اخاء ابنه الناصرة	٣١ - ٢ - هوبويل بيسان
٢١ - ٣ - هوبويل صنف	٢١ - ٣ - مكابي هرتسليا
٢٧ - ٤ - كفر كما	٢٨ - ٤ - بيتار نتانيا
٢١ - ٥ - تقي حضور	٢٢ - ٥ - هوبويل نفسيرت عيليت
٢٤ - ٦ - نكفي لسانان	٦ - ٦ - هوبويل قريات شمونه
٢١ - ٧ - سفيتين	٢١ - ٧ - هوبويل نهاري
٢١ - ٨ - قريات شمونه	٢٠ - ٨ - هوبويل رعتانا
٢١ - ٩ - قريات بئق	٩ - ٩ - هوبويل نحلييل
١٨ - ١٠ - معلوت	٢٠ - ١٠ - مكابي الخضره
١١ - ١١ - مكابي طبريا	١١ - ١١ - هوبويل تل حنان
١٦ - ١٢ - مجد الكروم	١٩ - ١٢ - اتيكيم
١٦ - ١٣ - بيتار نهاري	١٦ - ١٣ - هوبويل شباب الناصرة
١٦ - ١٤ - هوبويل حصور	١٢ - ١٤ - هوبويل بيت المقدس



## المزيد من التأييد لحركة «سلام-الآن»

حركة فاشية جديدة تهدد الضباط بالانحياز

نصت بيان زعماء الشعب ليسوا قاترين على مواجهة التحديات في أيماننا هذه... وان الحكومة الفلسطينية متزينة في مواقفها القومية في غزة تقرر فيها الخطوات السريعة. وان هذه الحكومة غرضي القدر الموجه لها ونشك في نوايا من يتفادها. وبينما تزداد حالات التأييد لحركة الضباط ومواقفهم التي يتبنونها فيها بسياسة الحكومة وطبقون بتفصيل السلم على الأراضي. اخذت تبرز

### سفير فرنسا يزور بلدية الناصرة

الناصرة - مراسل «الاتحاد» - قام سفير فرنسا في اسرائيل - غير الحصة المضي - بزيارة بلدية الناصرة، بناء على دعوة البلدية. وقد استقبله رئيس البلدية ونواب الرئيس وأعضاء من الادارة. ونبال السفير ورئيس البلدية التكاليف. وشرح رئيس البلدية «القائمين» زيادة وضع بلدية الناصرة وما تعاني منه، من حصار اقتصادي وضيق. مثل السلطات المحلية العربية، وما تعاني منه الجماهير العربية من تمييز قومي وعنصري. ورد السفير بكلمة عبر فيها عن تقديره لقيادة الناصرة، المدينة العريقة ذات السمعة العالية. وفي الختام قدم توفيق زباد علم البلدية للسفير كهدية تذكارية وتعبيرية.

### يشهد الخلاف داخل حركة «دأش»

تل أبيب - تشير كل الدلائل الى الشدائد الخفية داخل «الحركة» الديمقراطية للثمنين (دأش) بين الاوساط القريبة من حركة «شيتي» والاساطيف القريبة من الجنرال بدين. ورئيس الحركة ونائب رئيس الوزراء. وقد عقدت اوساط «شيتي» اجتماعا، امس الاثنين، للبحث في الموقف من الائتلاف الحاكم الذي يضم دأش.

وتطالب هذه الاوساط بالخروج من الائتلاف احتجاجا على تصليب حكومة بدين في موقفها من التسوية السلمية لازمة للبلد.

وبالمقابل فقد انصار بدين اجتماعا، امس الاول، احتجاجا فيه على نشاط الاوساط المعارضة للقاء في الائتلاف. واكدوا لتصليب بقيادة بدين للحركة وخروجها من الائتلاف.

### نفع سلفية ٧٥٪ للمعلمين ولمرة واحدة محاولة لامتناس

وخصمتها من رواتبهم. والسلفية الجديدة هذه والتي تاتي في اواخر العام الدراسي هي الامتناس. غير خاتمة، لامتناس هي المعلمين وحاولوا استكساص احوالهم. ولكن لجان المعلمين وغنا المعلمين غير راضية من الامتناس هذه السلفة. وهي صرة على رفع احوالهم بالاطاحة برجع اجور المعلمين الاساسية وينتقدون مطالبها كاملة.

## الفهود السود ينظمون مظاهرة من اجل عفو عام لمناسبة يوم الاستقلال

وتقالوا في القصور: «ما يجوز لمن تسبون بجمع لمراسي». وجدير بالذكر انه قامت حركة احتجاج غنية في مختلف السجون الاسرائيلية مطالبة بعفو عام لمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام الدولة. وقسم عدد من السجناء باقتراح الاتي بانفسهم احتجاجا. ولا يزال نحو ١٠٠ من السجناء في سجن الرملة مبررين عن الطعام لهذا السبب. ويجري اعطائهم بالوسائل غوة. ولا تزال الحكومة مصرّة على بونفا. بل وانتهت الاحتجاجات بقبول حركة احتجاجية في بونفا بقبول السجناء في عيد الاستقلال.

### اعلان بلدية الناصرة

تعان بلدية الناصرة من وجود امكانية للتسفير للصف الثاني للدراسة الثانوية لطلاب القسري القريبة المحيطة بالبلدية، والتي لا يوجد فيها صف عاشر، وذلك حتى يوم السبت الموافق ١٩٧٨/٥/٢٠. الادارة في طرقة بقبول الطلاب الذين لا يجتازون امتحانات القبول.

### الليج

لبيع بالفتحانية بنابة كراج مساحتها ٢٨٠ م مع ساحة خارجية في المنطقة الصناعية بالناصرة - الكراج مرخص ومجهز بجميع الادوات والمكينات الحديثة، كذلك معروض للبيع بالفتحانية بنابة للقياد الصناعية او التجارية مساحتها ٢٠٠ م. الاتصال: ٥٥٦٦٦ - ٠٦٥.

## لترفع الحكومة يد المصادرة عن الأراضي الطيبة

الطيبة - مراسلنا - قد اقامت الحكومة مستوطنة «تسور تانان» على الاراضي الجنوبية من قرية الطيبة في الثلث والسابعة بأرضي «الجليل» أعلنت عنها «متنقة مقلقة» لتبني بالقبلة الباقية. وهكذا كان... فبعد اغلاقها في وجه اصحابها الشرعيين اخذ اصحاب الاراضي يبيع مواتيهم حيث كانت تلك مصدر رعي لاقتارهم واغنامهم. فحرمهم من مصدر رزق حيوي لهم ولعائلاتهم.

يهم على ارضها قاتم بذلك يهدون الآخرين. وهذا امر يهم الجميع ويتطلب وحدا. وفلان فلان هذا ما يحدث اليوم للاحتلال توالي واوامر المصادرة الواحد بعد الآخر، فليس حزن الجورني واخوتهم وصوتهم رسالة تهدد بمصادرة. دونما. وكذلك وصل ايلعاج الى السيد عبد الرحيم سبيت سبيت وعبد الرحمن سبيت يهد. دونما. ٢٨ دونما. انهما برفضان المصادرة بالصادرة وفي الضفة نفسها. والسيد يوسف الحسن واخوته تقفوا الداريا قبل المصادرة يهد ٥٢ دونما. ولديهم كوشان يهد الارض منذ ٤٠ عاما.

## اشمال تطوعية في السوق واللاتين في الناصرة توفّر على البلدية ٢٥ ألف ليرة

الناصرة - لراسل «الاتحاد» - استمررا للتقليد الرائع الذي ابتنى في الناصرة، مع اتيان عهد الادارة الديمقراطية في المدينة، وهو العمل التطوعي، جرت في ايام الجمعة والسبت والاحد، ٢٨ و ٢٩ و ٣٠-٧٨ أعمال تطوعية في حي السوق واللاتين في المدينة انجزت امورا حيوية ومستعجلة وفرت على البلدية حوالي ٢٥ ألف ليرة.

فقد قام التطوعون من الحي، ويؤهل الهندس في البلدية، وتوليت يوم عمل، تم خلالها اقامة ثلاثة اسوار ودرابزينين، مما ساعد على منع تدفق الماء في الشتاء الى البيوت، ووقاية النشس من

## مشروع لتطوير ١٦٠ من احياء الفقير هل الاحياء العربية الفقيرة في الضحان ١٢

الناصرة - من جهاد سعد - عقد في ٢ و ٣-٥٠٠ دعوة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، دورة دراسية لوزراء العمل والرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية. وكان موضوع الدورة دراسية مشروع ترميم وتطوير احياء الفقيرة. وتبين من محاضرات المسؤولين في الوزارة انه قد جمع لهذا المشروع في خارج الجليل نحو ٥٠ مليون دولار. يتعين صرفها على ١٦٠ من احياء الفقيرة في مختلف أنحاء البلاد. وتبين انه تم اختيار ٢٠ حيا تقريبا في المرحلة الاولى.

## ٢٨٠ ألف ليرة معاش مدير سلطة الاذاعة الجديد

تل أبيب - كشفت الصحف المحلية عن ان وزير المعارف، زبولون هابر، اقر معاش السنوي للوزيرين ووزراء مدير سلطة الاذاعة الجديد. ويبلغ معاش مدير سلطة الاذاعة الجديد، حوالي ٢٨٠ ألف ليرة سنويا. وهذا بالاضافة الى انه ستوسع تصبته بمرافق خاصة بقيمة ٣٠٠ ليرة. ويذكر ان معاش المدير السابق كان ١٥٠ ألف ليرة سنويا. ويعود السبب في هذا القفز الى ان المدير الجديد سيقدر كليا لعملة الجديد.

## ليونييد برجنينوف في أعقاب - بقيت

للتصويت الإيجابية، التي بدأت في التصرف الأول من السبعينات، على كل من المنايا الاحادية والاحاديث السوفيتية. وقال: ليس سرا ان هذه العمليات اخذت تجري أيضا في السابق. ولم يتم حتى الآن كبح جماح سيطرة الصلح الامم الذي نشر تلقا بالفا ويكمن مزيدا من الاصرار بالتأخر. ولذا يرى المتخصصون في السياسة الدولية مع التزلات الانسانية نحو الحرب، وحماية السلام وتوطيده.

## كلمة «الاتحاد» - بقبيلة

كما أعلن بعد مندوب المنظمة في الأمم المتحدة، زهدي التريزي، ان انشاء دولة فلسطينية سيؤدي رسم حدود بين اسرائيل والوعدة الفلسطينية يعترف بها الطرفان. كثيرا ما ترفع الاصوات «الحادية» داعية الى حل وسط لازمة الشرق الاوسط. وفي هذه السلاسل تميز الدعوة الى الحل الوسط بالحديث عن مساومة اقلية في الضفة المحتلة اي بتنازل اسرائيل عن جزء مما احتلته في عام ١٩٦٧.

في عام ١٩٤٧ كان قرار تقسيم فلسطين الى دولتين، احدهما عربية والاخرى يهودية حلا وسطا. تمسكيا بين حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبين ما نشأ في ايام الانتداب من تجمع شعبي يهودي في هذه البلاد فرضته الاوضاع في أوروبا وفلسطين. ولم يتحقق هذا الحل الوسط لان الامبريالية والقيادة الصهيونية والرجعية العربية اجحبت قيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة، و«سمحت» بضم الناقض الفلسطينية الى شرق الاردن. ان قبول الشعب العربي الفلسطيني بعد ثلاثين عاما على تشريده باقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع واعترافه بدولة اسرائيل هو القضي ما يمكن قوله كحل وسط لقضية فلسطين التي نشأت في ظروف عالية معقدة. ورفض حكام اسرائيل هذا الحل الوسط.

## بيان الجبهة في الذكرى الثلاثين لقيام الدولة

تل أبيب - في الذكرى الثلاثين لقيام دولة اسرائيل اصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بيان جاء فيه: «ان الجبهة ترسل، في الذكرى الثلاثين لقيام دولة اسرائيل، تحياتها لجماهير الشعب في اسرائيل. ولكن هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عيد الاستقلال واسرائيل تحت سلطة اليمن المتطرف».

«لقد انارت هذه الحكومة خيبة أمل الكثيرين وزادت من تسمية اسرائيل لحكام الولايات المتحدة. فهي ترفض الانحياز في اطار تسوية سلمية من المناقش التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتنتكر لتفويض الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة. وهكذا فان حكومة كهذه تدفع البلاد الى حرب جديدة من شأنها ان تكون اشد فظاظة من كل الحروب السابقة».

«لقد قامت هذه الحكومة بفروسة لينيست فسيبت لتقل الكثيرين من الاثرياء. وزادت من الاضطهاد والارهاب والمخالبية الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة».

«لقد قامت دولة اسرائيل قبل ٢٠ عاما حسب قرارات الأمم المتحدة، ولكن الدولة الفلسطينية بالفرم لم فرار الأمم المتحدة بوجودها لم تلم حتى الآن، وإذا لم يتحقق العمل المبادى لقضية الشعب العربي الفلسطيني فان السلام لن يتحقق».

## من يشتري المساكن التي تعرضها وزارة الاسكان للبيع

تل أبيب - حين أعلن وزير الاسكان في الاسابيع الماضية، ان وزارته ستعرض للبيع مئات الشقق بأسعار منخفضة وشروط دفع سهلة اعتقد الكثيرون، من يماثلون أزمة سكن شديدة، بان الوزارة ستحل أزمة سكنهم. ولها اضف المئات، يوم الاحد الماضي، على ابواب مكاتب الوزارة. وكان الزحام شديدا لدرجة ان الشرطة اسديمت الاحتفاظ على الشرطة اذ عينت عرفت الضيقة أصعب الجميع بخصية أمل، ان يبين ان قيمة الشقق بلغت في القدس وتل أبيب من ٢٠٠ - ٥٠٠ ألف ليرة، في حينها؟

## الشركات والمستولون يدفعون ضرائب أقل

والمستقلين يدفعون أقل مما يجب ان يدفعوه بنسبة ١٢٥٠ بالمئة على الأقل. وانهم لا يدفعون في الميصاد بل يؤخرون دفع ما يتربط عليهم دفعه الى نهاية السنة المالية. وبذلك يرجعون الكالدة. ومرفوض ان تسيب الفالدة السنوية (٢٤) بالمئة. كما تبيّن ان شركات كثيرة لا تكتفي بتأخير دفع الضرائب التي تسحقها من اجور عمالها وموظفيها. وهذه من جلة الفالاه التي يجنيها البرجوازيون عندما تكون حكومة تنظيم مباشرة في سدة الحكم.

## ليج سيارتان

ملك - سيجل (٦٠٠) موديل ٧٠ - ٧١ في حالة ممتازة جدا جدا. د. فوكس فلان تندر ديل كاينيا موديل ٧٣ - بعد افرهول في حالة ممتازة.

## اعلان

نقدت بوليسية تامين حياة على اسم فصول غطاس رتم (١٩٢٥٦) برجي من يدها ان يعيدها الى صاحبها او السي (صيون) شركة تأمين.

## تهنئة

تهنئنا الحارة الى حديقنا العزيز (العبد الهرشي) بمناسبة افتتاح محله الجديد للتشجيع والتزيت على الشارع الرئيسي في الطيرة. رفاق الحزب الشيوعي في الطيرة.

## الاتحاد

٩ شارع الحريري ص.ب. ١٠٤ تلفون ٥٠١٢٩٦/٧

## أمر الزول: تونين طرزي

١٨ شارع قيسارية - فيها مطبعة الاتحاد التعاونية - مطابع السوادي ٣٣ تلفون ٥٥١٤٥٧ - حيفا